

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

والشمس قد شدت مطي رحالها في حيث تنساب المياه أراقما وتعيرك الأفياء برد ظلالها وله [الكامل] حسن حديقة بسطت لنا منها النفوس سوائف ومعاطف تختال في حلل الربيع وحليه ومن الربيع قلائد ومطارف وصف المتنزهات من ترجمة ابن عمار 150 وصف المتنزهات من ترجمة ابن عمار وقال الفتح في ترجمة ابن عمار أخبرني ذو الوزارتين الأجل أبو المطرف بن عبد العزيز أنه حضر معه عند المؤتمر في يوم جادت فيه السماء بهطلها وأتبعته وبلها بطلها وأعقب رعداها برقها وانسكب دراكا ودقها والأزهار قد تجلت من كمامها وتحلت بدر غمامها والأشجار قد جلي صداها وتوشحت بنداها وأكؤس الراح كأنها كواكب تتوقد تديرها أنامل تكاد من اللطافة تعقد إذا بفتى من فتیان المؤتمر أحرص لا يفصح